صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه احداهما تحط
خطيئة والاخرى ترفع درجة ۞ اخبرنا هبة الله بن
محمد قال اخبرنا الحسن بن علي قال اخبرنا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم قال
حدثنا ليث قال حدثني سعيد يعني المقبري عن ابي عبيدة عن
سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتوضأ احد فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتي المسجد
لا يريد الا الله فيه الا تبشبش الله عز وجل به كما يتبشبش اهل
الغايب بطلعته قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال
قال الزجاج لا اختلاف بين اهل اللغة ان التسبيح هو
التنزيه لله عز وجل عن كل سوء والغدو جمع غدوة والآصال
جمع أصل والأصل جمع اصيل والآصال جمع الجمع والآصال
العشيات وللمفسرين في المراد بهذا التسبيح قولان احدهما
انه الصلوة ثم في صلاة الغدو قولان احدهما الفجر رواه ابن ابي

التشبش اظهار الفرح العلد

طلحة

طلحة عن ابن عباس والثاني صلوة الضحى ۞ روى ابن ابي مليكة
عن ابن عباس انه قال ان صلاة الضحى لفي كتاب الله وما يغوص
عليها الا غواص ثم قرا يسبح له فيها بالغدو والآصال في صلاة
الآصال قولان احدهما انها الظهر والعصر والمغرب والعشا
قاله ابن السايب والثاني صلوة العصر قاله ابو سليمن الدمشقي ۞
قوله تعالى لا تلهيهم تجارة اي لا تشغلهم قاله ابن السايب ن
التجار الجلابون والباعة المقيمون وفي المراد بذكر الله ثلثة اقوال
احدها الصلوة المكتوبة قاله ابن عباس ۞ وروى سالم عن
ابن عمر انه كان في السوق فاقيمت الصلوة فاغلقوا حوانيتهم و
دخلوا المسجد فقال ابن عمر فيهم نزلت رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله والثاني انه القيام بحق الله قاله قتادة
والثالث ذكر الله باللسان قاله ابو سليمن الدمشقي ۞ قوله
تعالى واقام الصلوة اي اداوها لوقتها واتمامها قال سعيد
ابن المسيب ما اذن المؤذن منذ ثلثين سنة الا واني في المسجد
وقال سفين بن عيينة لا تكن مثل عبد السوء لا ياتي حتى يدعى

Copyright © King Saud University